

تأثير الحالة الصحية و النمط الغذائي على الأداء التعليمي بين أطفال المدارس في قرية سنوفر بمحافظة الفيوم

نادية الأدهم^(١) سلوى عباس^(٢)، وجيدة وفيق^(٣)

^(١) مدرس مساعد تريض صحة المجتمع- كلية التمريض- جامعة الفيوم^(٢) أستاذ تريض صحة المجتمع- كلية التمريض- جامعة الزقازيق،^(٣) أستاذ مساعد تريض صحة المجتمع كلية التمريض- جامعة الزقازيق

مقدمة

- يشكل أطفال المدارس قطاع كبير ومهم من السكان؛ وهذه الفئة العمرية تنمو باستمرار، وبالتالي فهي مجموعة أكثر عرضة للمخاطر لأنها أكثر نشاطاً، والمناعة لديها ليست مكتملة. وتشكل مشاكل التغذية عاملاً مهماً يؤثر سلباً في التحصيل المدرسي..

الهدف من الدراسة:

- تبين أن ١١.٢٪ فقط من التلاميذ لديهم مستوى مرضي من المعرفة حول النظام الغذائي والتغذية.
- عموماً، ما يقرب من ربع عدد التلاميذ كان لديهم أعراض أو مشاكل مرضية، و ٤٧.٢٪ لديهم على الأقل علامة مرضية واحدة.
- كان الاضطراب السلوك هو الأكثر انتشاراً من الأعراض النفسية السلوكية (٢٤.٨٪)، في حين كان الأقل هو نقص الانتباه (١١.٢٪).
- إجمالاً كان ١٤.٤٪ من التلاميذ لديهم متلازمة نقص الانتباه وفرط النشاط، بينما كانت مشاكل التركيز لدى ٨٣.٢٪ منهم، و ١٣.٦٪ كانت قدراتهم العقلية منخفضة.

طرق و أدوات البحث

التصميم البحثي: استخدم تصميم مقطعي تحليلي في إجراء الدراسة.

مكان الدراسة: أجريت هذه الدراسة في المدارس الابتدائية الصباحية في مكان البحث بالفيوم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من عينة ماثحة من ١٢٥ التلاميذ بالصف السادس الابتدائي.

أدوات جمع البيانات: تم جمع البيانات باستخدام استبيان مقابلة اشتمل على:

- بيانات عن الخصائص الاجتماعية والديموغرافية
- المعرفة حول التغذية
- قنمة تقييم سريري
- قياس تقييم أداء التعلم للطالب عبارة عن مقياس قدرات العقلية لأطفال المدارس الابتدائية (سن ٩-١١)، و انتباه الأطفال ومقياس التوافق. وقد تم التحقق من مصداقية الأداة من قبل خبراء، وتم اختبار ثباتها من خلال دراسة استطلاعية.

النتائج:-

الخلاصة والتوصيات:-

في ضوء هذه النتائج يوصى بتحسين المعرفة الغذائية لتلاميذ مدارس من خلال برامج الصحة المدرسية التثقيفية، وتدخلات لتريض صحة المجتمع، والمناهج الدراسية. ويقترح عمل برامج فرز للكشف المبكر عن وجود أي مشكلة صحية تتعلق بالتغذية بين التلاميذ، بما في ذلك الفحص النفسي والسلوكي مع الاهتمام بتقييم التلاميذ ذوي الأداء المدرسي المنخفض. أيضاً يجب أن تمتد التدخلات التمريرية لأولياء الأمور. ويقترح إجراء مزيد من البحوث لتقييم فعالية ممثل هذه التدخلات الرامية إلى تحسين الوضع التغذوي لأطفال المدارس، وتأثير ذلك على الأداء المدرسي.